في وزن فعلا ممدودا نحو صحراء وصحاري وعذراء ومنهما ما كان على وزن
فعالي بفتح الفاء وكسر اللام وتشديد الياء وهو مقيس في جمع رباعي ساكن العين
واخره ياء مشددة نحو كرسي وكراسي وبختي وبخاتي ومنهما ما كان على وزن فعالل
بفتح الفاء والعين وكسر اللام الاولى بينها الف وبعدها حرفان او ثلاثة احرف
اوسطها ياء ساكن كمفاعل ومفاعيل وهو جمع لما زاد من المفردات على ثلاثة احرف
نحو جعفر وجعافر ومسجد ومساجد ودرهم ودراهم وتجربة وتجارب ودينار
ودنانير ومصباح ومصابيح ومفتاح مفاتيح وقمثال وتماثيل وقنديل
وقناديل وقرطاس وقراطيس وما اشبه ذلك فافهم هذا وقس هذا عليه
تصب ان شاء الله تعالى وبقيت منه زيادات تركنا ذكرها اختصارا **تنبيه**
من تعرض لضابط جمع القلة وجمع الكثرة من مصنفي المختصرات الاصاحب الواو في فانه
ذكر ان العشرة فما دونها لجمع قلة يعني وما فوقها جمع كثرة وهذا فائل حسنة
وقد اطلنا الكلام على جمع التكسير لكثرة لا يخلو من فائدة عديدة خصوصا لمن
له انتفاع والله ولي التوفيق **الاعراب** قوله وكلما كسر في
المجموع الى اخره الواو ابتدائية وكلما مضاف ومضاف اليه والمضاف مبتدأ
لان كلما اضيفت الى ما التحقت بالظروف المبنية فنصب وما نكره موصوفه
وكسر فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله والنائب عن الفاعل ضمير يعود على
ما وجملة الجملة الجر صفة لما او في المجموع جار ومجرور يتعلق بكسر وكالأسد
جار ومجرور خبر مبتدأ محذوف والابيات والربوع معطوفان على الأسد
وفهو الفا كالجواب لكل وهو مبتدأ ثان ونظير الفرد مضاف ومضاف
اليه والمضاف خبر المبتدأ والمبتدأ الثاني وخبره خبر الاول في الاعراب
وجار ومجرور يتعلق بنظير لانه اسم فاعل او فاسمع الفا لمجرد العطف وبعد
هما فعل وفاعل او مقالي مضاف ومضاف اليه والمضاف مفعول اسمع و اتبع
معطوف على اسمع وهو مثلث وصوالي مثل مقالي والله اعلم ولما تقرر
ان للاسم ثلاث حركات من حركات الاعراب الاربع وهي الرفع والنصب والجر وكان
لكل من هذه ثلاث عوامل تجلبها فيه واقل العوامل عوامل الجر اد هي اما حرف
يدخل

يدخل على الاسم فيجره ويسمى الحرف جارا والاسم مجرورا او اسم يدخل على اسم
اخر فيجره الداخل المدخول عليه ويسمى الاول مضافا والثاني مضافا اليه شرع الناظم
في ذكر عوامل الجر فقال

باب حروف الجر

والجر في الاسم الصحيح المنصرف باحرف هن اذ ما قيل صف من واو الى
وفي وحتى وعلى وعن ومذ ثم حاشى وخلا والباء والكاف اذا
ما زيدا والام فاحفظها تكن ذا رشد ورب ايضا مذ فيما
حضر من الزمان دون ما منه غبر تقول ما رايته مذ يومنا
ورب عبد كيس مر بنا

اعلم ان الجر عبارة البصريين والخفض عبارة الكوفيين والمراد منهما
واحد لا مشاحة في الاصطلاح ومراده ان الجر مختص بالاسماء كما تقدم ولكن
ولكن انما يظهر اثره في اخر الاسم الصحيح الاخر المنصرف فاحترز بقوله في الاسم
عن الفعل المضارع فلا يدخله الجر واما الماضي والامر فهما مبنيان وعن الحروف
فانها مبنية وبقوله الكلمة في المعربات وبقوله الصحيح عن المعتل الاخر كالمنقوص و
المقصور فلا يدخلهما الجر وان كانا معربين وانما تقدر الحركة على اخرهما تقديرا
وبقوله المنصرف عما لا ينصرف فانه لا يدخله الكسرة التي هي علامة الجر وانما
يجر بالفتحة نيابة عنها كما سيأتي اذا تقرر هذا فامثلة ذلك خرجت من
الدار الى المسجد واعتكفت فيه وصليت في الجامع وسهرت حتى مطلع
الفجر وركبت على الفرس وسألت عن المدرس وما رايته منذ اليوم ومنذ
يومين الحاضر والماضي وقام الجماعة حاشا زيدا وخلا عمرو ومثال ذلك وغدا بكر لان
بعضهم عد هذا من حروف الجر وسيأتي انه يستثنى بهذه الالفاظ ومثال الجر
بالباء والكاف واللام الزائدات مررت بزيد ورايت كالاسد والغلام لعمرو وما
رايت خالدا مذ اليوم ورايته مذ شهرنا ومذ عامنا فان قلت مذ يومان او مذ يوم
كان رفعت ما بعد مذ وهذا معنى قوله فيما حضر من الزمان دون ما منه
غبر يعني مضى وهو بغين معجمة فباء موحدة وقد يأتي غبر بمعنى بقي ولكنه عبر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)